

التعاون المتجدد عنصر أساسي لضمان مستقبل قطاع الطيران المدني الدولي



في ٢٠٢٢/٥/٩، أدلى رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتوري شاكيتانو، بكلمته الافتتاحية في منتدى مستقبل الطيران الذي استضافته حكومة المملكة العربية السعودية في الرياض.

وقد نظمت المملكة العربية السعودية منتدى مستقبل الطيران في وقت حاسم بالنسبة إلى قطاع الطيران العالمي، حيث جمع الشخصيات القيادية من قطاع الطيران كله للعمل معاً على تعزيز القدرة على الصمود والتحديث وتشكيل منصة عالمية للعمل بشكل جماعي على وضع برنامج عام لمستقبل القطاع.

وشدد الرئيس في مقدمته الافتتاحية على أهمية هذه الفعالية الرفيعة المستوى التي انعقدت بشكل حضوري وشهدت مشاركة كبيرة بوصفها "دلالة إيجابية جداً تُنبئ بأفاق التفاوض والربحية لمستقبل قطاع الطيران العالمي".

فحدّد أولويات أساسية عدّة للقطاع في الوقت الحاضر، بما في ذلك الاستدامة المالية الأساسية للقطاع والهيئات التنظيمية التي تشرف عليه، والصعوبة المتزايدة الأهمية لإحداث تخفيض كبير في الانبعاثات الصادرة عن قطاع النقل الجوي والقضاء عليها

حتى في هذا الوقت الذي يعوّل فيه العالم على تعافي نمو الحركة الجويّة ويعتمد عليه بشكل كبير تعافيه الاقتصادي فضلاً عن ضرورة تعزيز قدرة الطيران على الصمود في مواجهة جوائح محتملة في المستقبل.

وشملت زيارة الرئيس إلى المملكة العربية السعودية التي امتدت على يومين سلسلة من الاجتماعات الوزارية الثنائية الأطراف حيث جرى التطرق إلى مواضيع عديدة تناولها المنتدى.

كما أُجريت نقاشات مع وزير النقل السعودي معالي السيد صالح ناصر الجاسر، ومدير عام الطيران المدني السعودي معالي السيد عبد العزيز الدعيلج، وتلتها اجتماعات مع وزير الأشغال العامة من غيانا معالي السيد خوان إيدجيل، ووزير النقل الليبي معالي السيد محمد سالم الشهوبي، ووزير النقل الموريتاني معالي السيد أحمد يدالي موكتار، ووزير النقل والطيران المدني في جزر الملديف معالي السيد أيثاث ناهولا.

وبالإضافة إلى ذلك، التقى الرئيس السيدة باولا تامبوريلي، مديرة الهيئة الوطنية للطيران المدني في الأرجنتين، والسيد دافيد لافورال، المدير التنفيذي لمؤسسة سيتا.

وكان بصحبة الرئيس طوال هذه الزيارة إلى المملكة العربية السعودية المدير الإقليمي للإيكاو لمنطقة الشرق الأوسط، السيد محمد أبو بكر فريعة، الذي قدّم مختلف أوجه المساعدة إلى الرئيس.